[193] 9 - وعن الحسين بن علي عليه السلام: قال: كنا على مائدة أنا وأخي محمد بن الحنفية وبني عمي عبد الله بن عباس وقثم والفضل فوقعت جرادة فأخذها عبد الله بن عباس فقال للحسن: تعلم ما مكتوب على جناح الجرادة ؟ فقال: سألت أبي فقال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي: على جناح الجرادة مكتوب: إني أنا الله لا إله إلا أنا رب الجرادة ورازقها إذا شئت بعثتها رزقا لقوم، وإن شئت (1) على قوم بلاء " فقال ابن عباس: هذا والله من مكنون العلم. 10 - حياة الحيوان: بإسناد الطبراني عن الحسن بن علي عليه السلام قال: كنا على مائدة، وذكر نحوه (2). بيان: يحتمل أن يكون الكتابة المذكورة كناية عن أن خلقتها على الهيئة المذكورة تدل على وجود الصانع ووحدته وكونه رب الجرادة وغيرها، وإنها تكون نعمة وبلاء وفيها استعدادهما والله يعلم (3). 11 - كتاب المسائل: باسناده عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن الجري يحل أكله ؟ فقال: إنا وجدناه في كتاب أمير المؤمنين عليه السلام حراما (4). 12 - كتاب صفات الشيعة: عن علي بن أحمد بن عبد الله عن أبيه عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن عمرو بن شمر عن عبيد الله عن الصادق عليه السلام قال: من أقر بسبعة أشياء فهو مؤمن: البراءة من الجبت والطاغوت (5)، والاقرار بالولاية، والايمان

_____

(1) في المصدر: وان شئت بعثتها بلاء على قوم. (2) حياة الحيوان 1: 136. (3) وانما ذكر انه مكتوب على جناحه لان قوته وطيرانه وبعثه رزقا لقوم وبلاء لاخرين تكون به. (4) بحار الانوار 10: 254، طبعة الاخوندى. (5) الجبت: الصنم وكل ما يعبد من دون الله ويطاع من غير اذن الله، والطاغوت: كل متعد ويعبر عنه بالديكتاتور، رأس الضلال، الصارف عن طريق الخير. كل معبود دون - الله، والبراءة عنهما: الخروج عن طاعتهما والقيام لاعدامهما، وفي قبال ذلك الاقرار بأن الولاية والحكومة ليست الا لاولياء الله وخلصائه، ولمن جعلهم الله خلفاءه على الناس وهم الائمة عليهم السلام.

_____